مدارات

الأشبال... من المسؤول عن سفح براءتهم؟

■ رانيا مشوّح

تنظيم الدولة الإسلامية في الشام والعراق «داعش» لم تقتصر جرائمه على القتل والتقطيع والسلب والنهب والجلد والصلب فحسب، بل امتدت لتنال من آمالنا في المستقبل، إذ طاولت مخالبهم الآثمة لاقتلاع قلوب وعقول صغيرة لتحشوها ثقافةً منافيةً للإنسانية والسلام فقاموا بتطويع أطفال لا تتجاوز أعمارهم العاشرة وأخذوا يلقنوهم عقيدة مشربة بالدم والذبح والانتحار.

مكافحة الإرهاب هل وضعت على لائحتها أولئك الأطفال؟

أين هي الدول الساعية إلى الحروب بحجة مكافحة الإرهاب من أولئك الأطفال؟ وهل الضربات الجوية ستحمي من وقع منهم بإيدي الجماعات المتطرفة؟ أين المنظمات الإنسانية والاتفاقات العالمية العاملة على حماية حقوق الأطفال ومستقبلهم أم هي اتفاقات كلامية لا تتعدى كونها حبراً على ورق تبدو أغلى مما كتب فيها؟!

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عام 2013 خبراً عن تدريب الأطفال على القتال والكراهية في معسكر «أشبال الزرقاوي» وهو معسكر أقامه «داعش» ومتدربوه من الصبيان الصغار في غوطة دمشق.

كما أن جماعات متطرفة وأبرزها «داعش» أقامت في ريف حلب الغربي معسكراً تدريبياً للفتيان والأطفال وتدريبهم على السلاح وإلقاء دروس شرعيّة عن الفكر الجهادي، فيما سعى «داعش» إلى نقل تجربة الأنبار فكلنا يذكر معسكر «طيور الجنة» الذي أقامته القاعدة في العراق لتدريب الأطفال على المهمات العسكرية والتفجيرات الانتحارية بعد دروس تؤدي إلى غسيل دماغ الأطفال والفتيان.

أما على النطاق العالمي فقد أبدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بصفتها الراعية للقانون الدولي الإنساني قلقاً إزاء مسألة تجنيد الأطفال في الجيوش والجماعات المسلحة.

«داعش» يحاول أن يوّرث خلافته المزعومة لقلوب نقيّة وعقول بريئة ضارباً حياتهم ومستقبلهم بعرض الحائط، متجاوزاً حدود الإنسانية، مُصادراً حياة هؤلاء الأطفال وحقوقهم في اللعب والتعليم والحياة الآمنة ليزرع فيها الدم والحقد والموت. وفي النهاية ماذا سيكون الحصاد؟!

غارات سورية بالتزامن مع الأميركية على معاقل «داعش» والصواريخ الروسية تصل إلى طرطوس

دنورة: الغارات تعبّر عن طلاق مع التنظيمات الإرهابية
مقصود: إبلاغ واشنطن الجعفري بالضربة تنسيق مباشر

دمشق ـ سعد الله الخليل

فيما أعلن «البنتاغون» بدء ضرب مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في سورية بمساعدة شركاء آخرين، استهدف الطيران السوري مواقع التنظيم في عين ريف حلب والحسكة وأعلنت دمشق أنها تلقت إخطاراً من واشنطن قبل تنفيذ العملية.

الرقة مركز العمليات الأميركية

شهدت محافظة الرقة السورية التي تمثل مركز التنظيم المتشدد موجة غارات، وبحسب الإذاعة الأميركية، فإن العملية العسكرية شملت الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل B-1 وطائرات من دون طيار، فضلاً عن صواريخ توماهوك أطلقت من البحر الأحمر والخليج. والتي بلغت أكثر من 18 غارة جوية استهدفت سبع غارات المدينة وتركزت على مبنى المحافظة وسط المدينة وحاجز ومبنى الفروسية غرب المدينة ومعسكر الطلائع جنوبي المدينة ومبنى فرع امن الدولة بجانب المشفى الوطني. فيما خمس غارات على مطار الطبقة العسكري وأطراف المطار الشرقية في مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي وثلاث غارات جوية على مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي، فيما طاولت ثلاث غارات جوية اللواء 93 وأطرافه في بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، وشهدت مناطق في إدلب ودير الزور وريف حماة غارات جوية أميركية.

طلاق أميركي لداعش

يرى المحلل السياسي الدكتور أسامة دنورة أن الغارات الأميركية أتت كنتيجة استراتيجيتها الجديدة، والتي تعبر عن طلاقها مع التنظيمات الإرهابية، وعدم قدرتها على توظيفها لمدة زمنية أكثر التي استبقتها بوضع تنظيمات جبهة النصرة على لائحة التنظيمات الإرهابية، وبالتالي أتى القرار 2170 كتعبير وأضاف دنورة في حديث إلى «البناء»: «اضطرت الولايات المتحدة للاعتراف بإخفاق خياراتها بالحرب بالوكالة في المنطقة وبالذات في سورية والعراق عبر الوكيل الإرهابي وأصبحت مضطرة لسحب هذه الأدوات تمهيداً لضربهم لاحقاً بشكل مباشر، تخلصاً من الحرج الذي تمثله تنمية هذه المنظمات الإرهابية ونشرها على شكل واسع والتحول لاستهداف المصالح الأميركية في المنطقة كالاقتراب من كردستان وتهديدها بضرب السعودية مع كل ما تمثله من ثقل استراتيجي سواء في ما يتعلق بالطاقة أو انتشار الجيش الأميركي والمصالح الأميركية في الخليج العربي» وتابع: «شعرت واشنطن بضرورة سحب هذه السياسة ولملمة ما تناثر جراء هذه السياسة من تنظيمات إرهابية، والبدء بسياق جديد يضطر إلى إيجاد خطوط للتفاهم مع دول في المنطقة كسورية وإيران والعراق وصولاً لفض الاشتباك بصورة استراتيجية وانتهاء الحملة التي بدأت انطلاقاً مما سمي بالربيع العربي».

غارات متوقعة

يرى المحلل العسكري علي مقصود أن الغارات لم تكن مفاجئة للقيادة السورية أو المجتمع الدولي، وربما فاجأت المجموعات الإرهابية المسلحة وداعش بشكل خاص، وذلك وفق الاستراتيجية الجديدة حيال الأزمة السورية التي شابها شيء من الغموض والخداع في الوقت نفسه، فأميركا تريد الانسجام مع خطابها الذي قدمته للرأي العام الأميركي بأنها تريد أن تسقط النظام السوري ومع فشلها، وإقرار أوباما بأن إسقاط النظام السوري بات ترهات وأحلام.

وأضاف مقصود في حديث إلى «البناء»: «تغيير مواقع داعش المحددة من قبل الاستخبارات الأميركية والسورية والبريطانية لم يلغ المفاجأة بتوجيه الضربة من قبل الولايات المتحدة التي نسقت للعملية مع القيادة السورية، وما إبلاغها عبر الأمم المتحدة سوى رغبة أميركية بعدم خرق السيادة السورية طالما أنها تنفذ تحت الشرعية الدولية وأنها لا تعطي انطباعاً للرأي العام الأميركي بأنها تنسق مع سورية بما يسقط الصدقية الأميركية أمام الرأي العام الأميركي والغربي»

واعتبر مقصود أن إبلاغ واشنطن الجعفري بالضربة يعد تنسيقاً مباشراً، ونظراً إلى حساسية العلاقة لم يكن التنسيق معلناً، وأضاف: «عندما تحصل واشنطن على معلومات من الاستخبارات التركية عن «داعش» بسبب التنسيق عالي المستوى بين أنقرة وداعش ومعلومات عبر الاستخبارات السورية فإن ذلك يمنحها قدرة على التحرك».

وحول الدور العراقي في التنسيق غير المباشر بين واشنطن وسورية قال مقصود: «منذ أعلنت واشنطن الحرب على داعش وقرار مجلس الأمن بدأت بالتنسيق مع سورية عبر الوسيط العراقي، فكانت زيارة المسؤول الأمني العراقي إلى سورية» وأضاف: «في حالات التوتر العالية ينزع هذا التوتر عبر مراحل بما لا يظهر أي طرف مهزوم، وبالتالي يستخدم داعش كمجموعة نزع الألغام والمتفجرات أمام العمل السياسي ومسالك الدبلوماسية».

وحول الشكوك الروسية من تجاوز الغارات حدود الحرب على داعش قال مقصود: «تم إطفاء كل الشكوك عبر التصعيد من كل الأطراف والتي شكلت النار الحامية التي تتم عبرها التسويات والصفقات، لأن هذه المرحلة هي الملامح والإرهاصات التي تسبق ولادة النظام العالمي الجديد، أي كل هذا التحرك لصوغ العلاقات الدولية الجديدة بدأ من رحم المنطقة عبر تسوية العلاقات الدولية».

مشاركة عربية

شاركت في الحملة الأميركية دول عربية عدة وهو ما ركزت عليه واشنطن لإظهار قوة تحالفها لضرب «داعش». فقال العقيد المتقاعد في سلاح الجو الأميركي والمحلل العسكري ريك فرانكونا في مقابلة مع «CNN»، إن التطور الأبرز في الغارات «ليس حصولها بل مشاركة دول عربية سنية في عمليات عسكرية بدولة عربية أخرى، متوقعاً ألا تقف تركيا موقفاً متردداً حيال التطورات».

سلاح الجو السوري يستهدف تجمعات داعش في الجزيرة السورية وعين عرب في ريف حلب واستهدف أيضاً مواقع في منطقة جبل عبد العزيز (40 كم) غرب مدينة الحسكة، وتركزت الضربات على معسكر للتدريب ومستودع للذخيرة في (الغرة – قلعة سكرة – ومغلوجة – وابو تليل). وجاءت الضربات على حاجز لعناصر داعش في قرية عالية على طريق حلب ـ الحسكة الدولية والقضاء على جمع عناصر الحاجز. إضافة إلى استهداف تجمعات داعش في الشدادي (60 كم) جنوب مدينة الحسكة التي تعتبر من أهم المعاقل لعناصر لداعش في محافظة الجزيرة السورية الحسكة. وفي ريف حلب استمرت ضربات الجيش السوري في منطقة عين عرب (كوباني) بالتزامن مع استمرار الاشتباكات العنيفة بين وحدات الحماية الكردية وداعش وتم تدمير أسلحة ومدرعات أميركية عراقية المصدر. وحدات الحماية الكردية على قرية مبروكة غرب مدينة راس العين بعد اشتباكات عنيفة وحالياً تشهد قرية (ابو شاخات) غرب راس العين اشتباكات عنيفة بين الطرفين.

سموم الروسية في طرطوس

كشفت مصادر إعلامية عن وصول السفينة «سموم» إلى مرفأ طرطوس لتلتحق بالتشكيلة البحرية الروسية في البحر المتوسط بقيادة الطراد الصاروخي الثقيل «موسكفا مزودة بنظام دفاع جوي صاروخي مضاد للطائرات، والصواريخ المجنحة من طراز كروز وتوماهوك وسواهما وبأنظمة صاروخية مضادة للسفن والغواصات وصواريخ طوربيد وتصنف السفينة «سموم» الأسرع في العالم ومزودة بمخدات هوائية تمكنها من الارتفاع فوق سطح الماء وبذلك ترتفع التشكيلة البحرية الروسية إلى 6 قطع بحرية بعد انضمام البارجة الصاروخية «سموم» إليها.

نشطاء يحذرون من مغبة مشاركة الأردن في التحالف المزعوم

عمان ـ محمد شريف الجيوسي

حذر نشطاء أردنيون على مواقع التواصل الاجتماعي من مغبة إشراك الأردن في التحالف الدولي المناهض لداعش، والذي وجه ضربة جوية على تجمع المجموعات الإرهابية في الرقة.

واعتبر كثيرون، أن قرار الأردن في ضرب «داعش» سيُكلف الكثير، وسيكون المواطن هو الضحية، لافتين إلى أن القرار لم يكن صائباً، موضحين أن «داعش» سيرد بالقوة، وستشتعل المنطقة .

وكان «داعش» قد وجهت تهديداً صريحاً للرئيس الأميركي باراك أوباما وللدول المشاركة بالحرب ضده، وأنه قادر على الرد بقوة ومن دون رحمة على كل من اعتدى على أراضي ومجاهدي الدولة الإسلامية، على حد تعبيره.

وكانت واشنطن قد أطلقت وحلفاءها ساعة الصفر لبدء ضربات جوية ساحقة على حد تعبيرها، ضد مواقع «داعش» داخل سورية بمشاركة دول عربية عدة ومنها الأردن.

وقال مراقبون إن المعارضين لمشاركة الأردن في تحالف دولي ضد داعش، تنطلق معارضتهم من قناعة بأن التحالف المناهض لداعش هدفه الحقيقي تبرير توجيه ضربات ضد سورية، وأن داعش في الأساس صناعة أميركية، وإن مواجهتها في الحقيقة تكون في تجفيف مصادر دعمها وضبط الحدود من أن يتسربوا عبر الحدود الأردنية إلى سورية وغيرها.

عمليات فدائية للحماية تؤدي إلى مقتل عشرات الإرهابيين

معركة عين عرب تمتدّ إلى ريف رأس العين في الحسكة

دمشق ـ عبدالرحمن السيد

أعلنت وحدات حماية الشعب في بيان مقتل 124 مقاتلاً من داعش خلال يوم الاثنين الماضي في كل من كوباني ومبروكة (غرب الحسكة)، وجاء في البيان أن خمسة من مقاتليهم نفذوا عملية فدائية في عين عرب (كوباني) واستشهد تسعة مقاتلين لحياتهم في مبروكة (ريف رأس العين بالحسكة).

ويشير البيان إلى امتداد المعارك البرية بين عناصر وحدات الحماية الكردية و«داعش» التي بدأت في عين عرب (كوباني) الأسبوع الماضي إلى غرب مدينة رأس العين في محافظة الحسكة وتركزت في قرية مبروكة 38 كم والدهماء 36 كم غرب رأس العين، حيث يستمر تقدم وحدات الحماية الشعبية باتجاه مدينة تل أبيض بهدف كسر الحصار عن (كوباني)، والحملة التي بدأتها في مبروكة وراوية والدهماء جنوب غربي مدينة رأس العين (سريه كانيه) استمرت في يومها الثالث، حيث تقدمت الوحدات مسافة 10 كم واسترجعت عدداً من القرى والمزارع، وحاول المرتزقة عبر الدعم الذي يتلقونه إعاقة تقدم وحدات الحماية، حيث لا تزال الاشتباكات مستمرة بكل قوتها في مبروكة ومحيطها.

وأكد البيان في اختتامه مقتل أربعين مرتزقاً من داعش، مشيراً إلى أن تسعة من مقاتلي وحدات الحماية استشهدوا في هذا التقدم.

تأتي هذه المعارك في الجزيرة السورية تزامناً مع بدء القصف الجوي من قبل سلاح الطيران السوري على مواقع لداعش في جبل عبد العزيز والشدادي في الحسكة.

واعتبر البيان أن هجوم «داعش» على القرى المحيطة بمنطقة عين عرب جاء على خلفية هزائم داعش في مناطق الجزيرة السورية، خصوصاً وتحديداً في بلدة جزعة التابعة لريف القامشلي التي استمرت فيها الاشتباكات أكثر من 19 يوماً انسحبت بنهايتها «داعش» من المناطق المحيطة بجزعة وفرضت وحدات الحماية سيطرتها على القرى المحيطة بالبلدة على بعد 8 كم من البلدة.

في المقابل، فإن استبسال قوات الحماية الشعبية رد على الهجوم المباغت لقرى عين عرب من الجهات الثلاث التي يحاصر فيها تنظيم داعش قرى عين عرب (كوباني)، حيث هاجمت وحدات الحماية وبشكل متزامن مقرين لداعش بالقرب من قرية عين البط في الجبهة الشرقية، ودمّر المقران وقتل 13 مرتزقاً فيها، وقضت على 11 منهم في كمائن عدة من الجهة الشرقية.

وفي الجبهة الجنوبية ألحقت وحدات الحماية وبمقاومة بطولية خسائر كبيرة بعناصر «داعش» بحسب تعبير البيان. ونفذت عملية فدائية ضد مرتزقة «داعش» الذين كانوا يريدون التقدم في الجبهة الجنوبية وذلك بالقرب من قرية كوري، إذ دخلت مجموعة من المقاتلين الفدائيين والبالغ عددهم خمسة مقاتلين وسط المرتزقة وكانوا يقفون بشكل مجتمع، وهناك دارت اشتباكات استمرت فترة طويلة ألحق فيها الفدائيون ضربات موجعة بالمرتزقة وقتل فيها ما لا يقل عن 29 مرتزقاً من داعش، أدت العملية إلى استشهاد منفذي العملية الخمسة.

كذلك نفذت وحدات الحماية عمليات نوعية في قريتي زرافك وبرخ باتان الواقعتين في الجبهة الجنوبية، وبعد العمليات النوعية اندلعت هناك اشتباكات أيضاً، وبحسب ما جرى التأكد منه فإنه قتل في العمليات والاشتباكات 23 مرتزقاً.

مؤسسة القدس الدولية تطلق حملة التبرع بالدم

زمرة دمي... عربي إيجابي

دمشق ـ لورا محمود

تحت شعار «زمرة دمي... عربي إيجابي» وإيماناً منها بأن المعركة واحدة والجرح واحد، أطلقت مؤسسة القدس الدولية (سورية) حملة للتبرع بالدم في مركز جامعة دمشق للتبرع بالدم، لمصلحة الجيش السوري وجرحى قطاع غزة الأبطال.

تشابه الهم والجرح

وقد أكد عضو مجلس إدارة المؤسسة الدكتور فايز صندوق أن «إسرائيل» عملت دائماً على إلغاء الآخر، كما فعلت وتفعل أميركا، وكما يفعل اليوم ما يسمى بتنظيم داعش، فنحن نؤمن أن «إسرائيل» ستزول وأن النبوءات ستصدق وسيأتي زمن تزول فيه «إسرائيل» عن الخريطة وعن الوجود، خصوصاً بعد الأمل الكبير الذي نعيشه اليوم بعد انتصار المقاومين في غزة في الحرب الأخيرة وقبلها انتصار المقاومة في جنوب لبنان وانتصارات الجيش السوري، فهذا الخط المقاوم من إيران إلى سورية فلبنان وفلسطين، يعطينا أملاً بأن كل ما تعرض له الشعب الفلسطيني من ظلم وتهويد سيمحى من الذاكرة قريباً، عندما يتحقق الانتصار لنهج المقاومة وشدد على أن شرف القدس يأبى أن يتحرر إلا على يد الشرفاء، وأضاف صندوق: وإيماننا من المؤسسة بدور سورية في الدفاع عن الحق الفلسطيني وتمسكها بتوجيه البوصلة دائماً لفلسطين، إنها اليوم وعلى رغم الحرب الشرسة المتفق عليها من أكثر من خمسين دولة وعلى رأسها أميركا و«إسرائيل»، لم تتخلّ عن المقاومين في فلسطين والشعب الفلسطيني ولأن التشابه كبير بين ما تتعرض له سورية من استهداف لأرضها ومقدساتها وبين ما تعرضت وتتعرض له فلسطين من حرب قذرة على مرأى العالم ومسمعه، أتت فكرة الحملة تحت شعار «زمرة دمي... عربي إيجابي».

ونوه صندوق إلى «إصرار المؤسسة والفريق الإعلامي فيها على أن تكون كلمة عربي موجودة في الشعار، حرصاً من المؤسسة على ترسيخ معنى العروبة، فليس هناك عربي خائن بل هناك إنسان خائن للإنسانية. ولأن سورية تبنت دائماً الهم والجرح الفلسطيني أردنا أن نجمع الجرحين ونوصل الدم المتبرع به مناصفة إلى جرحى الجيش السوري وجرحى غزة الموجودين في مصر، وقد كان هناك تعاون واستجابة من جميع الجهات المعنية (كوزارة الدفاع وهيئة الأركان ومنظمات التحرير الفلسطينية)»، وشدد صندوق على ضرورة التبرع كحالة من الاندماج مع جرح المقاوم والجندي وتنعكس عليه إيجاباً ومعنوياً.

المعركة واحدة

أما مديرة قسم الإعلام في المؤسسة ملكة قطيمان فقد تحدثت عن دور مؤسسة القدس الدولية (سورية) ودأبها منذ تأسيسها على تنظيم مؤتمرات وندوات ومحاضرات تهتم بالشأن المقدسي ونشر الثقافة المقدسية في الشارع السوري. وأضافت إنه وفي سنوات الأزمة السورية حرصت المؤسسة على الإسهام بتقديم ما يمكن تقديمه للمتضررين فكان سوق البركة الخيري الذي عاد ريعه للأسر النازحة من مخيمي اليرموك وفلسطين بتقديم حليب أطفال ومستلزمات صحية. وأيضاً سوق القدس الخيري 2 الذي عاد ريعه أيضاً لأسر نازحة من المخيمات الفلسطينية من خلال تأمين ثياب العيد للأطفال قبل شهرين تقريباً.

وأكدت قطيمان أن فريق المؤسسة أصر وبخاصة إبان الحرب الأخيرة ألا تغيب فلسطين وغزة الجريحة عن فعاليته وصلب أهدافه، فكانت حملة التبرع بالدم لجرحى الجيش السوري وجرحى غزة تحت شعار (زمرة دمي... عربي إيجابي) مشددة على أن المعركة واحدة والجرح واحد وكذلك العدو واحد.

ولفتت قطيمان إلى «أننا ندرك أن هدف الكيان «الإسرائيلي» والمشروع الاستعماري هو تفتيت الوطن العربي وتدمير تراثه والقضاء على وحدة شعوبه العربية، كان لا بد من العمل على هذه الحملة لنؤكد أنه وإن كان جرحنا في سورية كبير وأزمتنا أرخت بظلالها على كل مفاصل حياتنا، هناك من يحمل هذه القضية في قلبه، ولن نحيد ولن نخطئ الهدف، ولن نغير اتجاه بندقيتنا نحو عدو جبان، وستبقى بوصلتنا واضحة، فلسطين العربية وعاصمتها القدس المباركة، وذلك يعني زوال الكيان «الإسرائيلي» وانتصار كلمة الحق ونهج المقاومة».

وأخيراً كان هناك تأكيد من المشاركين بالحملة أن «إسرائيل» منذ تأسيسها لم تستجب يوماً لقرارات المنظمات والاتفاقات الدولية، حازفة من قاموسها المعايير والقيم الإنسانية أجمع، ففي حربها الأخيرة كما حروبها السابقة ارتكبت إبادة جماعية بحق الأسر الفلسطينية على مرأى ومسمع من دول العالم وحكوماتها، ظناً منها أنها ستكسر شوكة المقاومة وتخيف رجالها، ولأن سورية ساندت ووقفت دائماً مع حق الشعوب وخصوصاً الشعب الفلسطيني، كان لا بد من جمع الجراح المشتركة والهم الواحد والدم الواحد.

مقتل 29 من الإرهابيين في هجمات شرق العراق

العبادي يأمر بحجز آمري الأفواج المقصرين بحادثتي «الفلوجة»

أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إصدار القائد العام للقوات المسلحة أوامر بحجز آمري الأفواج المقصرين في حادثتي الصقلاوية والسجر شرق الفلوجة والتحقيق معهم.

وأكد المكتب في بيان نقله موقع «السومرية نيوز»، أن العبادي وجه ومنذ أربعة أيام بإيصال الإمدادات والتعزيزات العسكرية إلى المنطقتين.

ونقل المكتب عن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة قوله إن «القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أصدر الأوامر بحجز آمري الأفواج المقصرين في حادثتي منطقتي الصقلاوية والسجر شرق الفلوجة»، مشيراً إلى أنه «وجه كذلك بالتحقيق معهم».

ميدانياً، أكدت مصادر في الشرطة العراقية مقتل 29 من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في سلسلة هجمات متفرقة شهدتها مناطق عدة في محافظة ديالى شرق العراق.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المصادر أن اشتباكات اندلعت فجر الثلاثاء 23 أيلول بين قوات الجيش ومسلحي التنظيم في القرى الشمالية لناحية قرة تبة شمال بعقوبة، ما تسبب بمقتل 7 عناصر من قوات الجيش ومتطوعي الحشد الشعبي وإصابة 9 آخرين بجروح.

وقالت إن الطيران الحربي العراقي شن غارات جوية على تجمع لمسلحين حاولوا اقتحام ناحية السعدية شمال شرقي بعقوبة، ما أسفر عن مقتل 22 مسلحاً وإصابة عدد آخر بجروح. وأضافت أن قوات الأمن تمكنت من قتل 7 مسلحين خلال اشتباكات اندلعت أمس في مناطق تابعة لتلال حمرين شمال شرقي بعقوبة.

من جانبه أعلن قائد شرطة محافظة ديالى جميل الشمري أن العمليات العسكرية التي أجريت قبل 3 أيام أسفرت عن محاصرة عناصر من «الدولة الإسلامية» في شريط زراعي لا تزيد مساحته عن 5 كم شمال شرقي بعقوبة.

وأكد الشمري أن الأجهزة الأمنية «ستزف بشرى تحقيق انتصارات كبيرة» قبل عيد الأضحى بإنهاء وجود المسلحين ضمن مناطق شمال المقدادية بالكامل.

باريس دعت مواطنيها إلى توخي الحذر في 30 بلداً

خطف فرنسي شرق الجزائر

أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، خطف أحد الرعايا الفرنسيين شرق الجزائر، بعد أن دعت مواطنيها إلى توخي أقصى درجات الحذر في نحو 30 بلداً حول العالم. وقالت الوزارة إن «فرنسياً خطف الأحد في الجزائر في منطقة تيزي وزو التي كان يزورها. ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن خطفه».

وبحسب المصادر فإن الأمر يتعلق بسائح فرنسي كان يقوم بجولة في منطقة تيكجدة أعلى قمة جبال جرجرة. ولم تذكر المصادر إن كان الخاطفون من تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» المنتشرين في المنطقة أم أن الأمر يتعلق بعصابات مسلحة سبق لها أن خطفت جزائريين بغرض طلب فدية. وبحسب موقع «الحدث الجزائري» الإخباري فإن الضحية «دخل التراب الجزائري قبل يومين، حيث قام برفقة أصدقائه الجزائريين باستئجار شاليه بتيكجدة».

وأضاف الموقع استناداً إلى مصدر أمني رفيع أن الفرنسي «خرج ليلة الأحد في نزهة سياحية مع أصدقائه، لتباغتهم مجموعة إرهابية بمنطقة آيت أوربان، وبعد التأكد من هويته الفرنسية قامت باختطافه وأطلقت سراح الجزائريين».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية طالبت قبل إعلان الخطف الفرنسيين المقيمين في نحو 30 دولة أو المضطرين إلى التوجه إليها بتوخي «أقصى درجات الحذر» بعد تهديد تنظيم «داعش» باستهداف الرعايا الغربيين، ولا سيما الفرنسيين.

وبناء على طلب وزير الخارجية لوران فابيوس، أرسلت الوزارة هذه التعليمات إلى سفاراتها في «نحو 30 دولة» لإبلاغها للفرنسيين المقيمين في هذه الدول أو المترددين عليها، وخصوصاً في المغرب العربي والشرق الأوسط وأفريقيا.

القاهرة: سنرد على أي رئيس ينسحب خلال كلمة السيسي

أعلن السفير عمرو أبو العطا، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، أن مصر سترد بكل قوة على أي رئيس دولة أو حكومة يحاول الانسحاب خلال إلقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لكلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال في تصريحات صحافية إن أية محاولة من أي رئيس دولة أو رئيس حكومة للانسحاب خلال إلقاء السيسي لكلمته أمام قمة المناخ أو كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، سيرد عليها ويتم التعامل معه بكل قوة.

ولم يفصح مندوب مصر الأممي عن ماهية الخطوات التي تعتزم مصر اتخاذها للرد على المنسحبين.

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري قد أكد خلال تصريحات تلفزيونية عدم قلق مصر من انسحاب بعض الرؤساء خلال كلمة السيسي في إشارة إلى نية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مقاطعة كلمة السيسي.

من جانب آخر، قال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي التقى حكماء الولايات المتحدة الأميركية، والشخصيات البارزة في تاريخها السياسي، مثل وزراء الخارجية السابقين هنري كسينجر ومادلين أولبرايت وهيلاري كلينتون ومستشار الأمن القومي الأميركي الأسبق سكروفت والرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون.

وأشار إلى أن الهدف من اللقاءات عرض الرؤية المصرية لتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط وعلى المستوى المحلي، وشرح وجهة النظر إزاء التطورات التي شهدتها مصر على مدى الثلاث سنوات الماضية، والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.